

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وا يا رسول الله إنه ليعلم مني أكثر مما قال ولكنه حسدني شرفي فقال عمرو أما لئن قال ما قال فوالله ما علمته إلا ضيق الصدر زمر المروءة أحرق الوالد لئيم الخال حديث الغنى فلما رأى أنه خالف قوله الآخر قوله الأول ورأى الإنكار في عين رسول الله قال يا رسول الله رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت وما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى فقال رسول الله عند ذلك إن من البيان لسحرا .

20 - خطبة طهفة بن أبي زهير النهدي بين يدي رسول الله .

لما قدمت وفود العرب على النبي قام طهفة بن أبي زهير النهدي فقال يا رسول الله أتيناك من غوري تهامة بأكوار الميس ترمى بنا العيس نستحلب الصبير ونستجلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام من أرض غائلة النطاء غليظة الوطاء نشف المدهن